# الباب الأول

## مقدّمة

### الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية واحد من اللغات الاتصالية التي يستخدمها أشخاص الشرق الأوسط والمسلمين بشكل عام لتكون على تلبية احتياجاتهم، ولا سيما من المسائل الروحية ولا ينكر من المسائل المادية. اللغة العربية هي اللغة التي تخص للمسلمين في العالم. ولهذه هي يستخدم اللغة العربية للغة القرآن الكريم يوحى إلى النبي صلى الله عليه وسلّم، كما قال الله تعالى في سورة يوسف، آية ٢ : ( إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ).

ومن الآية المذكورة، نعرف أنّ الله تعالى أنزل القرآن الكريم باللغة العربية ودراسة اللغة العربية هي شرط أساسي لفهم القرآن الكريم، فينبغى لطالب العلم أن يكون عالما وفاهما وفقيها عنها. اللغة العربية ليست فقط وظيفة للاتصال ولكن وسيلة لمعرفة وفهم وممارسة تعاليم الإسلام في القرآن الكريم وحديث النبوي.

وفي دراسة اللغة العربية، لها عديد من فروع العلوم. كل من فروع العلوم تتصل بعضها على بعض، واحد منها علم البلاغة. البلاغة عند أهل اللّغة هي حسن الكلام مع فصاحته وأدائه لغاية المعنى المراد. البلاغة لغة: بليغ، وأصل مادّة الكلمة في اللّغة تدور حول وصول الشيء إلى غايته ونهايته، أو إيصال الشيء إلى غايته ونهايته. وأما البلاغة اصطلاحا: مطابقة الكلام لمقتضى حال من يخاطب به مع فصاحة مفرداته وجمله. (الدمشقي ١٩٩٦: ١٢٨)

قال الصعيدي (٢٠٠٥: ٢٤) إن مقتضى الحال هو تلك الخصوصية، ومطابقة الكلام له: بمعنى اشتماله عليه، فإذا كان المخاطب ينكر قيام زيد مثلا، فإنكاره حالٌ يدعو المتكلم إلى أن يخبره بقيامه مؤكدا: إن زيدا قائم، و تأكيد الخبر هو مقتضى الحال.

في دراسة علم البلاغة، أنّ الفصاحة تأتي وصفا للكلمة الواحدة ووصفا للكلام ووصفا للمتكلّم فيقال: كلمة فصيحة وكلام فصيح ومتكلّم فصيح، وأما البلاغة تكون وصفا للكلام ووصفا للمتكلّم (الدمشقي، ١٩٩٦: ١٢٨). وعلم البلاغة له ثلاثة أقسام هي : علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التى بها يطابق مقتضى الحال فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال. وأما علم البيان هو علم يبحث فيه متنوعة أسلوب عن التشبه و المجاز و الكناية. وهذه متنوعة أسلوب تعرف بها أحوال اللفظ التى بها يطابق مقتضى الحال. وأما علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال. وهذه الوجوه ما يرجع منها إلى تحسين المعنى و تحسين اللفظ. (ناصف و أصدقائه، د.ت : ١٠٥) ولكن سيبحث الباحث عن علم البيان لأنه يبحث فيه أسلوب متنوع عن التشبيه والمجاز والكناية وهذا أسلوب متنوع يعرف به أحوال اللفظ التى بها يطابق مقتضى الحال.

البيان لغة الكشف والإيضاح، واصطلاحا علم يستطاع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة، وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة، مع مطابقة كل منها مقتضى الحال. وتقييد الاختلاف بالوضوح لتخرج الألفاظ المترادفة كليث وأسد وغضنفر، فإنها وإن كانت طرقا مختلفة لإيراد المعنى الواحد، فاختلافهما إنما هو في اللفظ والعبارة، لا في الوضوح والخفاء. كل معنى يدخل تحت قصد

المتكلم وإرادته، فلو عرف أحد إيراد معنى واحد، كقولنا: علي جواد، بطرق مختلفة لم يكن بذاك عارفا بالبيان. (المراغي، د.ت : ٢٠٧)

كما علمنا أنّ علم البيان هو علم يبحث فيه متنوعة الأسلوب عن التشبيه والمجاز والكناية. ومن متنوعة أسلوب شكل مختلف عن اللفظ أو المعنى. ولكن المهم أن يدرس هو المجاز لأنه يطابق معنى بمقتضى الحال الذي يوقف بمعنى حقيقي لعلاقة مع قرينة.

أساسيا أن المعنى ينقسم إلى قسمين هي المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. المعنى الحقيقي أن تدلّ الألفاظ على معانيها الأصلية التي وضعت لها. وأما المجاز هو أن تستعمل الألفاظ في غير معانيها الحقيقية لأنه قرينة على معانيها الأصلية. (عتيق، ١٩٨٥: ١٣٦)

يقول علماء البلاغة إن المجاز ينقسم إلى قسمين هو مجاز عقلي ومجاز لغوي. فالمجاز العقلي هو إسناد الفعل إلى غير ما هو له في الحقيقة لعلاقة مع قرينة تمنع من إرادة الإسناد الحقيقية. وأما مجاز لغوي هو يكون في نقل الألفاظ من حقائقها اللغوية إلى معان أخرى بينها صلة ومناسبة. (عتيق، ١٩٨٥: ١٤٣)

وهذا المجاز اللغوي نوعان هو الاستعارة و المجاز المرسل. الاستعارة هي مجاز لغوي تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي المشابهة. وأما المجاز المرسل هو مجاز تكون العلاقة فيه غير المشابهة. و يسمى مرسلا لأنه لم يقيد بعلاقة المشابهة، أو لأن له علاقات شتى. (العجلان، ١٩٩٤: ١٤٠)

بسبب العلاقة فيه غير المشابهة، فالدراسة عن المجاز المرسل هامة. لأن هذه الدراسة تبحث فيها العلاقه بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي غير المشابهة، فيها أيضا أن تستعمل الألفاظ في غير معانيها الحقيقية.

وفي القرآن الكريم آيات كثيرة تستعمل بمجاز مرسل. منها قوله تعالى في سورة النساء، آية ٢ : ( وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا ). في هذه الآية، المجاز المرسل هو كلمة اليتامى. والأمر الوارد فى الآية الكريمة ليس المراد به إعطاء اليتامى الصغار أموال آبائهم، وإنما الواقع أن الله يأمر بأعطاء الأموال من وصلوا سن الرشد والبلوغ بعد أن كانوا يتامى. فالمراد به أيْ الذين كانوا يتامى. (عتيق، ١٩٨٥: ١٦١)

وأما ما يتعلق بدراسة القرآن الكريم عن طريقة المجاز فيمكن أن تستخدم كأداة لفهم ما ينطوي عليه. والعلم الذى يبحث أيضا عن المجاز علم أصول الفقه وأصول الفقه هو القواعد التى يبتنى عليها العلم بالأحكام الشرعية العملية المستنبطة من أدلتها التفصيلية. إن موضوع أصول الفقه يتعلق بالأدلة السمعية و كيفية استنباط الأحكام الشرعية منها. ولذلك المجاز مستعمل كواحد من طريقة لفهم الأدلة الشرعية فى القرآن الكريم سواء كان حديث النبوي. لأن المجاز إفادة الحكم. (ابن خليل، ٢٠٠٠: ٦)

أما موضوع البحث فكان فى سورة النساء لأنه يتعلق بأصول الفقه. سورة النساء تبحث كثيرة من أحكام الفقهية والشريعة الإسلامية كقانون الميراث وقانون الزوج والقاعدة الأساسية للحكومة والأخرى. مهم أن تدرسها لأنها أحكام الفقهية الكثيرة. وفى هذه السورة أيضا تبحث القصص والنصائح.

كما الإضاح المذكور، مهم أن يدرس المسائل التى تتعلق بالمجاز المرسل. ولذلك البحث فى هذا التحقيق تحت الموضوع "**المجاز المرسل فى سورة النساء (دراسة التحليلة البلاغية)**".

**الفصل الثاني : تنويع المسائل**

بناء على الوصف في خلفية البحث، يمكننا تحديد بعض القضايا الأساسية في هذه الدراسة على النحو التالي :

١. كثرة الكلمات فى الآيات القرآنية التى تستخدم المجاز المرسل، وهي تحتاج إلى طريقة توصلنا إلى المعان الأخرى التى لها علاقة غير مشابهة.

٢. وجود الاختلاف بين المجاز المرسل والاستعارة، لأنه المجاز المرسل له علاقة غير مشابهة بين المعنيين، مع أنه الاستعارة لها علاقة مشابهة بين المعنيين.

٣. وجود الاتفاق بين علماء البلاغة وعلماء أصول الفقه فى الدراسات القرآنية، إذا أن كلامه الفريقين يستخدم المجاز المرسل فى فهم الآيات القرآنية واستنباط الأحكام الشرعية فيها.

**الفصل الثالث : تحديد المسائل**

بناء على تنويع المسائل يفهم أن الدراسة بالمجاز المرسل واسعة والكلمات التي استعملت المجاز المرسل في القرآن الكريم كثيرة، ولا يمكن الباحث أن يقوم بدراسة كلها، ولذلك يحدد الباحث الدراسة بالمجاز المرسل خاصة فى سورة النساء دراسة تحليلة بلاغية.

**الفصل الرابع : مسائل البحث**

بناء على تحديد المسائل السابقة، فالمشكلة الرئيسية في هذا البحث على النحو التالي :

١. ما هي الآيات التي تستخدم المجاز المرسل في سورة النساء ؟

٢. ما هي العلاقات التى تستخدم المجاز المرسل في سورة النساء ؟

٣. ما هي معانى الآيات التي تستخدم المجاز المرسل في سورة النساء ؟

**الفصل الخامس : أهداف البحث**

والأهداف من البحث فيها هي:

١. لوصف الآيات التي تستخدم المجاز المرسل في سورة النساء.

٢. لبيان العلاقات التى تستخدم المجاز المرسل في سورة النساء.

٣. لتحليل معانى الآيات التي تستخدم المجاز المرسل في سورة النساء.

**الفصل السادس : منافع البحث**

أما البحث العلمي بشكل عام فلا بد أن يتضمن الفوائد النظرية والعملية كما يلى:

١. من الجانب النظرية، يرجو الباحث أن يكون البحث له إسهام في مجال اللغة العربية و خاصة في دراسة علم البلاغة في قسم آداب آسيا الغربية كلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين مكاسر.

٢. ومن الجانب العملية، يرجو الباحث أن يكون البحث مرجعا فى فهم القرآن الكريم، وخاصة للمسلمين الإندونيسيين الذين لا يستخدمون اللغة العربية كلغة الأم. لأن هذا البحث سوف يناقش حول معانى الآيات مع طريقة المجاز، بحيث يستخدم بعض العلماء هذه الطريقة في تفسير معانى الآيات فى القرآن الكريم. لأن المجاز هو آلة مساعدة أيضا لعلم أصول الفقه. وتحفظ الدراسة اللغوية العربية خصوصا من الأكاديميين الذين يقومون بإجراء دراسات حول اللغة العربية، وخاصة في القرآن الكريم في الأيام القادمة.

## الباب الثاني

## دراسة مكتبية

### الفصل الأول : الأساس النظرية

### أولا : تعريف البلاغة

البلاغة لغة: هي الوصول والانتهاء إلى الغاية. يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه، بلغ الركب المدينة إذا انتهى إليها. ومنه قوله تعالى فى سورة البقرة، آية ٢٣٤ : ( فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ) أي قاربنه وبلغ النبت انتهى. (القاسم، ٢٠٠٣: ٨)

قال الجارم (د.ت : ٨) إن البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها فى النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذى يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون. وقال العلماء البلاغيون إن البلاغة هي أن يكون الكلام واضح المعنى سهل اللفظ، سليم التأليف، موافقا لقواعد اللغة كالنحو والصرف، أو أن يكون الكلام مطابقا لمقتضي أحوال المخاطبين مع فصاحة (العجلان، ١٩٩٤ : ١٨).

بناء على الفكرتين يرى الباحث أن البلاغة هي العلم الذي يبحث عن طريقة ليبلّغ أو يوصّل القصد إلى المخاطب حتى ما يبلغ ذلك أن يفهم عليه ، ومناسب الألفاظ ومعانيها.

### ثانيا : أقسام علم البلاغة

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام :

١. **علم المعاني** : هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التى بها يطابق مقتضي الحال. وعرف أيضا بأنه أصول و قواعد يعرف به أحوال الكلام العربي التى يكون بها مطابقا

لمقتضي الحال، بحيث يكون وفق الغرض الذى سبق له. وينحصر الكلام على هذا العلم هو الخبر والإنشاء والذكر والحذف والتقديم والتأخير والقصر والوصل والفصل والإيجاز والإطناب والمساواة. (ناصف و أصدقائه، د.ت : ١٠٥)

٢. **علم البيان** : البيان لغة هو الكشف والايضاح والظهور. والبيان اصطلاحا هو عبارة عن إظهار المتكلّم المراد للسامع. فجاء فى معجم المصطلحات العربية هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق المختلفة. وكأنه يريد أن يقال إيراد المعنى مرة بطريق التشبيه، و إيراده ثانية من طريق المجاز، والثالثة من طريق الكناية. ولذلك البيان هو علم يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والكناية. (ابن محمد، ٢٠٠٣: ٥)

٣. **علمُ البديع** : البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضي الحال. وهذه الوجوه ما يرجع منها إلى تحسين المعنى يسمى بالمحسّنات المعنوية وما يرجع منها إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسّنات اللفظية. وقال الآخر أن البديع تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى العلم الجامع لطرق التزيين. (ابن محمد، ٢٠٠٣: ٥)

**ثالثا : تعريف المجاز المرسل**

كما علمنا أن المجاز اللغوي ينقسم إلى قسمان هو مجاز استعارة، وهو ما كانت علاقته المشابهة، ومجاز مرسل هو ما كانت علاقته غير المشابهة. (عتيق، ١٩٨٥: ١٥٦) والمجاز المرسل كما عرفه علي الجارم و مصطفى أمين هو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي. (الجارم و أمين، د.ت : ١١٠)

وأما المجاز المرسل كما عرفه الخطيب القزويني فهو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه و ما وضع له ملابسة غير التشبيه، و ذلك مثل لفظة اليد إذا استعملت في معنى النعمة، لأن من شأنها أن تصدر عن الجارحة و منها تصل إلى المقصود بها. (عتيق، ١٩٨٥: ١٥٧) وأما المجاز المرسل كما عرفه عالم (د.ت : ٥٧) فهو المجاز الذى تكون العلا قة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي غير المشابهة.

فى جميع الآراء السابقة يرى الباحث أن المجاز المرسل استعمل الكلمات في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

**رابعا : علاقات المجاز المرسل**

للمجاز المرسل ثمانية علاقات منها :

١. **السببية** : وذلك بأن يطلق لفظ السبب ويراد المسبب. نحو قولهم رعينا الغيث أي المطر وهو لا يرعى و إنما يرعى النبات الذى كان المطر سبب ظهوره. ومن أجل ذلك سمى النبات غيثا لأن الغيث سبب وجود النبات وظهوره. فالعلاقة التى تمنع من إرادة المعنى الحقيقي فى هذا المجاز المرسل هي السببية. ومنه قوله تعالى فى سورة البقرة، آية ١٨٥: ( شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ). (عتيق، ١٩٨٥: ١٥٨)

فالمجاز هنا فى لفظة الشهر، والشهر لا يشاهد. وإنما الذى يشاهد هو الهلال الذى يظهر أول ليلة فى الشهر و الهلال سبب وجود الشهر. فإطلاق الشهر عليه مجاز مرسل علاقته السببية.

٢. **المسببية** : وذلك بأن يطلق لفظ المسبب ويراد السبب. نحو أمطرت السماء نباتا، فذكر النبات وأريد الغيث. والنبات مسبب عن الغيث أي المطر. فهذا مجاز مرسل علاقته المسببية. ومنه قوله تعالى فى سورة غافر، آية ١٣ : ( هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ). (عتيق، ١٩٨٥: ١٥٨)

فالمجاز هنا هو فى كلمة رزقًا، والرزق لا ينزل من السماء. ولكن الذى ينزل منها مطر ينشأ عنه النبات الذى منه طعاما و رزقا. فالرزق مسبب عن المطر. فهو مجاز مرسل علاقته المسببية.

٣. **الجزئية** : وهي تسمية الشيئ باسم جزئية. وذلك بأن يطلق جزء ويراد الكل. نحو الإسلام يحث على تحرير الرقاب. فالمقصود من الرقاب أشخاص العبيد لأرقابهم ليس غير. ولكن لما كانت الرقاب عادة موضع وضع الأغلال فى العبيد المأسورين أطلقت عليهم. ففى كلمة الرقاب مجاز مرسل علاقته الجزئية. ومنه قوله تعالى فى سورة طه، آية ٤٠ : ( إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ). (عتيق، ١٩٨٥: ١٥٩)

وتقر عينها أي تهدأ. ولفظ المجاز هنا هي عينها، والذى يهدأ هو النفس والجسم لا العين وحدها. ولهذا أطلق الجزء وهو العين وأريد به الكل وهو النفس والجسم. وهذا مجاز مرسل علاقته الجزئية.

٤. **الكلية** : وهذا يعني تسمية الشيء باسم كله. وذلك فيما إذا ذكر الكل وأراد الجزء. نحو أقام أبو الطيب المتنبي فى مصر فترة من حياته. فالمراد أن المتنبي أقام فى بعض بلاد مصر ولم يقم فى القطر جميعة. فإطلاق مصر وإرادة بعض بلادها مجاز مرسل علاقته الكلية. ومنه قوله تعالى فى سورة نوح، آية ٧ : ( وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارًا ). (عتيق، ١٩٨٥: ١٦٠)

فالكلمة موضع المجاز فى هذه الآية الكريمة هي أصابعهم. فقد أطلقت وأريد أناملها أو أطرافها، لأن الإنسان لا يستطيع أن يضع أصابعه كلها فى أذنه. وكل مجاز من هذا النوع يطلق فيه الكل ويراد الجزء وهو المجاز المرسل علاقته الكلية.

٥. **اعتبار ما كان** : أي تسمية الشيء باسم ما كان عليه. ومن قولك من الناس من يأكل القمح ومنهم من يأكل الذرة والشعير. وأنت تريد بالقمح و الذرة والشعير الخبر الذى كان فى الأصل قمحا أو ذرة أو شعيرا. فعلاقة المجاز المرسل هنا اعتبار ما كان. ونحو قوله تعالى فى سورة النساء، آية ٢ : ( وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ). (عتيق، ١٩٨٥: ١٦١)

أيْ الذين كانوا يتامى. وتفصيل ذلك أن اليتامى فى اللغة هو الصغير الذى مات أبوه، والأمر الوارد فى الآية الكريمة ليس المراد به إعطاء اليتامى الصغار أموال آبائهم، وإنما الواقع أن الله يأمر بأعطاء الأموال من وصلوا سن الرشد والبلوغ بعد أن كانوا يتامى. فكلمة اليتامى هنا مجاز مرسل استعملت وأريد بها الراشدون ممن كانوا يتامى. وعلاقة هذا المجاز اعتبار ما كان.

٦. **اعتبار ما يكون** : وهو تسمية الشيء باسم ما يؤول إليه. نحو قوله تعالى فى سورة يوسف، آية ٣٦ : ( وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ). (عتيق، ١٩٨٥: ١٦١)

فالمجاز هنا فى كلمة خمرا والخمر لا تعصر لأنها سائل، وإنما الذى يعصر هو العنب الذى يؤول ويتحول بالعصر إلى خمر. فإطلاق الخمر وأريد العنب مجاز مرسل علاقته اعتبار ما يكون.

٧. **ا لمية** : وذلك فيما إذا لفظ المحل وأراد الحال فيه. نحو قول الحجاج من خطبته المشهور فى أهل العراق و إن أمير المؤمنين أطال الله بقاءه نثر كنانته بين يديه فعجم غيدانها فوجدني أمرّها عودا وأصلبها مكسرا فرماكم بي. فالمجاز هنا فى كلمة كنانته والكنانته لغة: وعاء توضع فيه السهام والوعاء لاينثر. وإنما ينثر ما حل فيه. فإطلاق المحل الكنانة و إرادة الحال فيها وهو السهام مجاز مرسل علاقته المحلية. ونحو قوله تعالى فى سورة

العلق، آية ١٥-١٩ : ( كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ، نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ، فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ، سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ، كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب۩).(عتيق، ١٩٨٥: ١٦٢)

فالأمر فى قوله تعالى فاليدع ناديه خرج إلى السخرية والاستخفاف بشأن أبي جهل. والمجاز هو فى كلمة ناديه، فإننا نعرف أن النادي مكان الاجتماع، ولكن المقصود به فى الآية الكريمة من فى هذا المكان من عشيرته وأنصاره. فهو مجاز مرسل أطلق فيه المحل وأريد الحال. فالعلاقة المحلية.

٨. **الحالية** : وهي عكس العلاقة السابقة. وذلك فيما إذا ذكر لفظ الحال وأراد المحل لما بينهما من ملازمة. نحو قوله تعالى فى سورة ال عمران آية ١٠٧ : ( وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ). (عتيق، ١٩٨٥: ١٦٣)

فالمجاز فى كلمة رحمة، والرحمة لا يحل فيها الذين ابيضت وجوههم لأنها معنى من المعاني. وإنما هم يحلون فى مكان الرحمة الذى يراد به فى الآية الجنة. فإطلاق الحال الرحمة وإرادة محلها الجنة مجاز مرسل علاقته الحالية.

**خامسا : جمالية المجاز المرسل وأهميته**

يؤدي المجاز المرسل دورا هاما فى بلاغة التعبير لأنه يوسع دلالته ويبعث على التأمل الذى يخلص العبارة من المباشرين المملة و يفتح المجال واسعا امام الخيال الذى يشكل الصور التى يستسيغها ذوقه. إنه يشحن الألفاظ بدلالات جديدة من غير إماتة للمعنى الحقيقي. (القاسم، ٢٠٠٣: ٢٣٠)

وعندما يبدو التعميم و الشمولية فى المجاز المرسل فإن ذلك يدل على مبالغة لطيفة وأن الصورة يطوي وراءها احيانا مزيدا من الإحساس بالصورة المقصود. وعندما نستبدل الكل بالجزء نحس بالمبالغة وعندما يلخص الجزء الكل بشكل متميز عن الأشياء الأخرى. (القاسم، ٢٠٠٣: ٢٣١)

لهذا فإن المجاز على علاقة بالرسم والتصوير، وهذان يتطلبان استخدام نظام صارم مرتبط بالألوان والأشكال والأبعاد وكذلك المجاز المرسل ليس استخداما عشوائيا للألفاظ بل هو نظام عام مرتبط بالحياة والتراث. وإذا كان المجاز ركيزة الصورة فإنه بذلك يحدد بدقة وجهة نظر المبدع للأشياء ويبلور رؤيته للكون. (القاسم، ٢٠٠٣: ٢٣١)

وتمكن أهميته فى أنه يضفي على الصورة رونقا ويوسع دائرة الإحاء ويكمل وظيفه اللغة من خلال الرؤيا الفنية للأشياء. وهو يساعد على التركيز لفهم الحذف الحاصل فى أوجه المجاز وعلاقاته. وإذا كان مستحبا فيه الغموض الفني فإن هذا الغموض لا يعيى التعقيد الإلغاز، ففى المجاز المرسل يتشوق القارئ إلى تحصيل الصورة كاملة فيشعر بلذة الاكتشاف بعد أن أعمل عقله وخياله فى اكتشاف العلاقات القائمة بين ضروب المجاز. لهذا كان الشعر كشفا لما فيه من ألفاظ موحية بمعان قريبة وبعيدة تساعد القرائن اللفظية والمعنوية على اكتشافها. (القاسم، ٢٠٠٣: ٢٣١)

**الفصل الثاني : البحوث السابقة**

**أولا : وينارليك** / Winarlik **(٢٠١٤ م)**

فى هذه الرسالة تحت الموضوع "المجاز المرسل وفوائده في سورة الأعراف : دراسة بلاغية" وضح وينرليك أنّ مجاز المرسل هو كلمة التى تستخدمه ليست المعنى الحقيقي لعلاقة غير مشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي وعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجاز له ثماني علاقات. عدد من

الآيات التى تستخدم المجاز المرسل في القرآن الكريم خصوصا فى سورة الأعراف. يبحث فى هذه الرسالة عن الآيات التى تستعمل المجاز المرسل وعلاقته وفوائده فى سورة الأعراف. ونتائج هذه الرسالة أن الآيات التى تستخدم المجاز المرسل فى سورة الأعراف هي تسع وعشرون آية. وأما فوائد المجاز المرسل فى آيات سورة الأعراف هي الإيجاز. فى رسالة وينرليك أن دراستها مجاز مرسل وموضوعه سورة الأعراف. هذه الرسالة سواء كان ببحث الباحث هو دراسته مجاز مرسل أيضا. ولكن يختار الباحث سورة النساء موضوعا وتأكيدا عن علاقاته ومعانيه.

**ثانيا : فرحانَ / Farhana (٢٠١٥ م)**

بحث فرحان عن "Majaz Mursal dalam Surat Al-Kahfi ". هذه الرسالة تبحث المجاز مرسلا في سورة الكهف. اختارت تحليل هذه الدراسة لأن المجاز هو واحد من أفضل الطرق لشرح القضية من خلال إظهار صورة أو طبيعة هذا المعنى. وراء ذلك بحث متنوعة علاقات المجاز مرسل. وكتبت فى هذه الرسالة أن من فوائد المجاز مرسلا في سورة الكهف هو لتمجيد و تعظيم، والإعطاء التأثير من الأقوال بأسلوب اللغة المختصر، و لإعطاء الفهم في العقل مع صورة حقيقية، وتحسين وضوح مضمون الآيات من القرآن الكريم خصوصا في سورة الكهف. فى رسالة فرحانَ أنّ دراستها مجاز مرسل وموضوعه سورة الكهف. هذه الرسالة سواء كان ببحث الباحث هو دراسته مجاز مرسل أيضا. ولكن اختار الباحث سورة النساء موضوعا وتأكيدا عن علاقاته ومعانيه. ورسالة فرحانَ تأكيد عن فوائد المجاز المرسل فى سورة الكهف.

**ثالثا : يوسف عرفان حلمي/** Yusuf Irpan Hilmi **(٢٠١٦ م)**

في هذه الرسالة تبحث عن "المجاز اللغوي فى سورة المائدة : دراسة تحليلية بلاغية" أوضح يوسف أن من المعاني في القرآن وكشفت لأهواء أسلوب نحو الاستعارة. لذلك يحق العلم لإعادة النظر في نموذج الإفصاح هو علم البلاغة خصوصا المجاز. وقال يوسف أنه قام بفحص سورة المائدة لكثير يستخدم الصيغة التي ليس المعنى المعجمي فحسب ولكن لديه مقصودا مكتوما يجب أن يتم الكشف بعلم البيان والمجاز. وقال أيضا في هذه السورة أن هناك كثير من أسلوب كالمجاز الاستعارة والمجاز مرسل التي تتطلب شرحا متعمقا. بعد بحث هذه الرسالة، هنا المجاز اللغوي من الاستعارة والمجاز المرسل في سورة المائدة. نتائج بحثه في سورة المائدة هو اكتشاف المجاز اللغوي فيه اثنا عشر من الاستعارة وعشرة من المجاز المرسل. فى بحث يوسف أن دراسته المجاز اللغوي وسورة المائدة موضوعا. اختلفت هذه الرسالة ببحث الباحث هي دراستها مجاز لغوي. ولو اختلفت أنّ هذه الرسالة تتعلق بالمجاز المرسل لأنه من المجاز اللغوي. ولذلك دراسة المجاز اللغوي واسعة لأجل تبحث فيها عن المجاز الاستعارة والمجاز المرسل، وأما دراسة المجاز المرسل خاصة وضيقة. فى رسالة يوسف تأكيد عن الآيات التى تستعمل المجاز اللغوي ولكن فى هذا البحث خصوصا لبحث المجاز المرسل على حسب علاقاته ومعانيه.

**الفصل الثالث : تصميم الفكرة**

هذا البحث يبدأ بقراءة مصحف القرآن الكريم الذي يتعلق بالمجاز المرسل ، ويقرّر سورة النسآء من هدف البحث عن المجاز المرسل ، ثم يجمع الباحث البيانات المتعلقة به الموجود في القرآن خاصة فى سورة النسآء. وأخيرا الباحث يبين حاصلات ويستخلصها من بحثه.

**الفصل الرابع : رسم تصميم الفكرة**

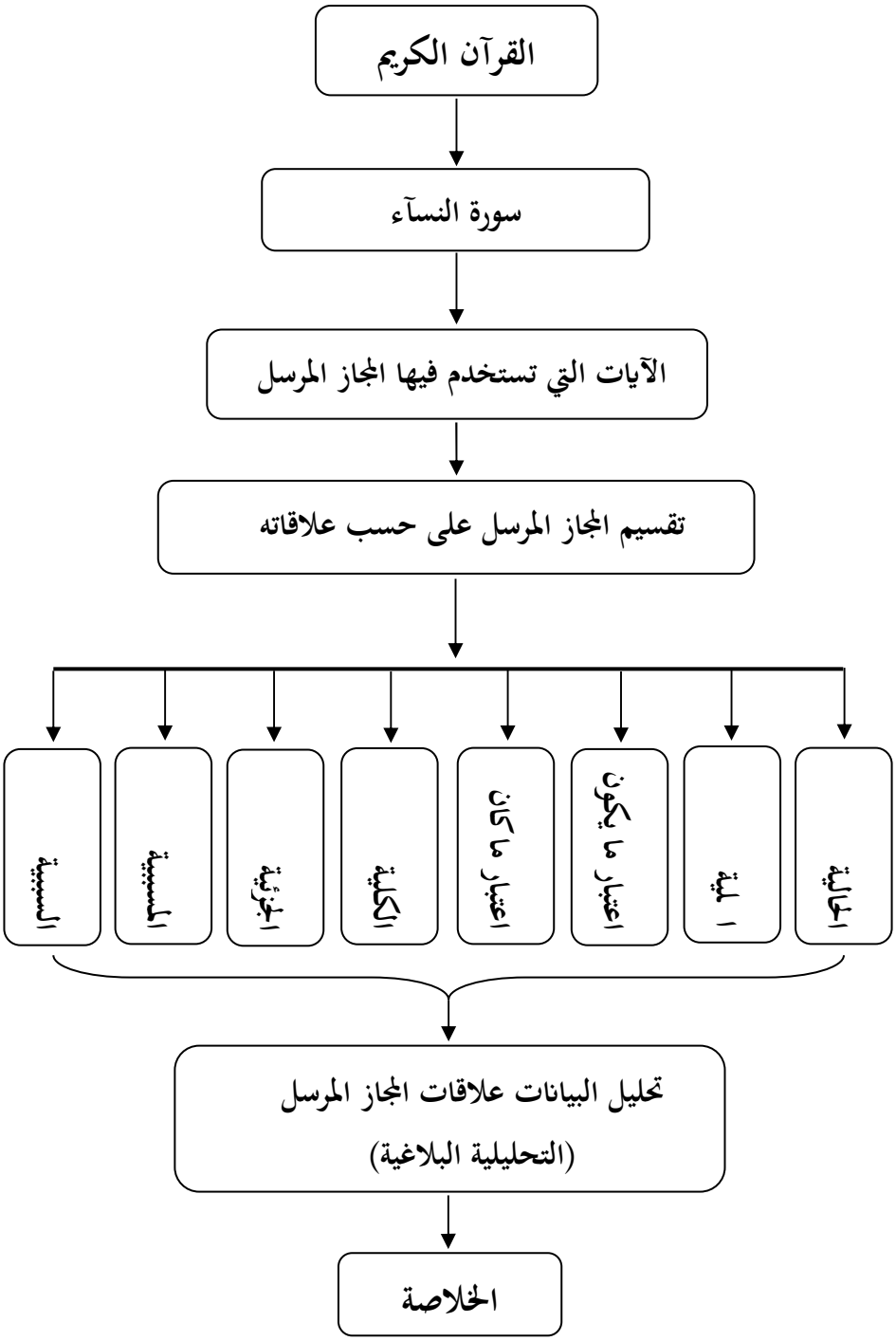

## الباب الثالث

## مناهج البحث

### الفصل الأول : منهج البحث

يتكون منهج البحث من كلمتين هي المنهج والبحث. كما قال Gising فى كتابه " *Metode Penelitian Bahasa & Sosial* " عن المنهج في الأصول :

“Metode dasar yang digunakan oleh peneliti untuk mencapai suatu tujuan, seperti dalam percobaan hipotesis menggunakan seperangkat teknik dan alat khusus” (Gising, 2006: 18)

المعنى :

"هو أسلوب أساسي الذي يستخدمه المحققون لتحقيق هدف، مثل في تجربة الفرضية باستعمال مجموعة من تقنيات وأدوات محددة."

أما البحث كما قال Mardalis فى كتابه " *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal* " :

“Upaya dalam bidang ilmu pengetahuan yang dijalankan untuk memperoleh fakta-fakta dan prinsip-prinsip dengan sabar, hati-hati dan sistematis untuk mewujudkan kebenaran” (Mardalis, 2010: 24)

المعنى :

"جهد الباحث في مجال العلوم التي يتم تشغيلها للحصول على الحقائق والمبادئ بصبر ودقيق ومنظم لتحقيق الحقيقة."

بناء على فكرتين خلصت أن منهج البحث هو أسلوب أساسي يستخدمه المحققون لتحقيق هدف للحصول على الحقائق والمبادئ.

ومنهج البحث الذي يستخدم في هذا البحث هو منهج البحث المكتبي. أما منهج البحث المكتبي كما وضح Prastowo فى كتابه "*Metode Penelitian Kualitatif Dalam Perspektif Rancangan Penelitian* " :

"Penelitian yang bertujuan mengumpulkan data dan informasi ilmiah berupa teori-teori, metode atau pendekatan yang pernah berkembang dan telah di dokumentasikan dalam bentuk buku, jurnal, naskah, catatan, rekaman sejarah, dokumen-dokumen dan lain-lain yang terdapat di perpustakaan" (Prastowo, 2012: 81)

المعنى :

"هو البحث الذى يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات العلمية من النظريات أو الطريقات أو التقاريب التي ازدهرت وموثقة في كتب والمجلات والمخطوطات والسجلات والتاريخيات والوثائق وغيرها الموجودة في المكتبة."

**الفصل الثاني : منهج التقريب**

منهج التقريب الذي يستعمل الباحث في هذا البحث هو التقريب القيمي. كما قال محمد (2016:30) أن البحث القيمي نوع التحقيق بقصد ما فسر الهدف المبحوث يستعمل كل مناهج وينفذ في خلفية العلمية.

ووضح سوغيونو (2014:15) أيضا أن البحث القيمي هو التحقيق التصويري. البيانات المجتمعة لها شكل الكلمات أو الصور ولا شكل لها في العدد.

**الفصل الثالث : العدد الكلي والمختارات النموذجية**

**أولا : العدد الكلي**

العدد الكلي هو كل شيء يتعلق بالبحث. العدد في هذا البحث وهو جميع الآيات في سورة النسآء التى تتألف من مائة وست وسبعين آية .

**ثانيا : المختارات النموذجية**

وبناء على ما ذكر في العدد الكلي، المختارات النموذجية في هذا البحث هي الآيات التى تستخدم كلمات المجاز المرسل في سورة النسآء.

**الفصل الرابع : وسائل البحث**

وسائل البحث هي التي يستعملها الباحث للحصول على البيانات :

١. الكراسة لتسجيل البيانات.

٢. الكتاب.

٣. القلم لكتابة البيانات.

٤. الكومبيوتر لحفظ البيانات واجمعه وترتيبه وتجهيز البيانات.

**الفصل الخامس : منهج جمع البيانات**

يستعمل الباحث في هذا البحث الطريقة الاستماعية .ومن الطريقة الاستماعية هي طريقة القراءة والتسجيل والكتابة . وقراءة الباحث للقرآن الكريم في سورة النسآء ، لضبط المجاز المرسل في الآيات.

وأما مناهج جمع البيانات التى تتمثل فكما يأتي :

١. قراءة آيات القرآن الكريم في سورة النسآء.

٢. وضع العلامة فى الآيات التي تستعمل المجاز المرسل في سورة النسآء.

٣. تسجيل الآيات التي تستعمل المجاز المرسل في سورة النسآء على حسب علاقاته.

**الفصل السادس : منهج تحليل البيانات**

في هذا البحث، يستعمل الباحث النوعية والتفسيرية في تحليل البيانات.

١. مراجعة البيانات.

٢. تنويع الآيات التي تستعمل المجاز المرسل على حسب علاقاته فى سورة النسآء.

٣. تفسير الآيات التي تستعمل المجاز المرسل على حسب علاقاته في سورة النسآء.

**الفصل السابع : خطوات البحث**

هي البيانات التي يستخدمها الباحث في هذا البحث :

١. تحديد الهدف من البحث.

٢. جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث.

٣. وضع علامة البيانات المحصولة.

٤. مراجعة البيانات المتصلة بها.

٥. تصنيف وتحليل البيانات.

٦. خلاصة البحث.

# الباب الرابع

# نتائج البحث

## الفصل الأول : صورة عامة عن سورة النسآء

سورة النسآء تتألف من ١٧٦ آية، وهي مدنية. نزلت سورة النسآء بالمدينة ومن أطول سورة بعد سورة البقرة وآل عمران. سميت النسآء لأن في هذه السورة اتصل بالمرأة وتبحث هذه الأمور أكثر من سورة أخرى مثل سورة الطلاق. ولذلك سميت سورة النسآء باسم "سورة النسآء الكبرى"، وسورة الطلاق سميت باسم "سورة النسآء الصغرى". (Departemen Agama, 1999: 113)

وعن ابن عباس قال: لما نزلت سورة النساء قال الرسول الله صلى الله عليه و سلم: لا حَبْس. وقال الحاكم في مستدركه: عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، قال: إن في سورة النسآء لخمس آيات يَسُرّني أن لي بها الدني وما فيها: ( إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ) الآية، و ( إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ) الآية، و (إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) الآية، و( وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ) الآية، و ( وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا) ثم قال : هذا اسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه، فقد اختلف في ذلك. (الدمشقي، ١٩٩٩: ٢٠٥)

أما موضوع البحث في هذه سورة هي :

١. الإيمان : الشرك وعاقبته في يوم الآخر
٢. الأحكام : واجب الأنبياء وأولياء ، وأحكام تعدد الزوجات، والمهر وأحكام تأكل أموال اليتامى والذين هم لا يحفظ أموال اليتامى ، وأصول أحكام الميراث، الفواحش

وعقابها، والنساء التي حرم تزوجها وأحكام تزوج بالأمة، ومنع تأكل الأموال بالباطل، وأحكام الشقاق والنشوز، وطهارة الظاهر والباطن في الصلاة، أحكام الملجأ وأحكام قتل المسلم، صلاة الخوف، منع تلفظ كلاما سيئا، مشاكل صيام الكلالة.

٣. القصص : القصص عن نبي موسى وأتباعه.

٤. الآخر : أصل الإنسان الواحد، يجب أن تردع عن عادات الجاهلية في معاملة بالنساء، ومبدأ المعاملة مع زوجة، والمناسب فعل بمقتضيات، مظهر اهل الكتاب للكتب التي أنزل اليهم، وأساسيات الحكومة، و كيفية يحاكم المسألة، يجب أن يستنفر الى العدو، والمواقف المنافقين في مواجهة الحرب، والكفاح في الله واجب على كل مكلف، المبدأ والآداب في الحرب، وكيفية يقابل المنافقين، ودرجة المجتهد الى الله. (Departemen Agama, 1999: 113)

**الفصل الثاني : الآيات التي تستخدم المجاز المرسل في سورة النساء**

الجدوال ١

| رقم | الرقم الآيات | الآيات | المجاز المرسل |
|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا | ٱلۡيَتَٰمَىٰ |
| ٢ | ٣ | وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ | ٱلۡيَتَٰمَىٰ |
| ٣ | ٣ | وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ | أَيۡمَٰنُكُمۡ |
| ٤ | ١٠ | إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا | نَارًا |
| ٥ | ١٣ | تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ | ٱلۡأَنۡهَٰرُ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٦ | ١٤ | وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ | عَذَابٞ مُّهِينٞ |
| ٧ | ١٥ | وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا | ٱلۡفَٰحِشَةَ |
| ٨ | ١٥ | وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا | ٱلۡمَوۡتُ |
| ٩ | ١٨ | وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا | عَذَابًا أَلِيمًا |
| ١٠ | ٢٤ | ۞وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا | أَيۡمَٰنُكُمۡ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١١ | ٣١ | إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا | مُّدۡخَلًا كَرِيمًا |
| ١٢ | ٣٤ | ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا | قَوَّٰمُونَ |
| ١٣ | ٣٦ | ۞وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا | ٱلسَّبِيلِ |
| ١٤ | ٣٦ | ۞وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا | أَيۡمَٰنُكُمۡ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٥ | ٣٧ | ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا | عَذَابًا مُّهِينًا |
| ١٦ | ٣٨ | وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا | قَرِينًا |
| ١٧ | ٤١ | فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا | شَهِيدٍ |
| ١٨ | ٤٢ | يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثٗا | ٱلۡأَرۡضُ |
| ١٩ | ٤٣ | يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوّٗا غَفُورًا | تَقۡرَبُواْ |
| ٢٠ | ٤٦ | مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ | أَلۡسِنَتِهِمۡ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا | |
| ٢١ | ٥٤ | أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ فَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ ءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَءَاتَيۡنَٰهُم مُّلۡكًا عَظِيمٗا | ٱلۡكِتَٰبَ |
| ٢٢ | ٥٧ | وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلٗا | ٱلۡأَنۡهَٰرُ |
| ٢٣ | ٥٧ | وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلٗا | ظِلّٗا ظَلِيلٗا |
| ٢٤ | ٦٠ | أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا | ٱلطَّٰغُوتِ |
| ٢٥ | ٦٢ | فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ إِحۡسَٰنٗا وَتَوۡفِيقًا | أَيۡدِيهِمۡ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢٦ | ٧٦ | ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا | ٱلطَّٰغُوتِ |
| ٢٧ | ٧٧ | أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا | أَيۡدِيَكُمۡ |
| ٢٨ | ٩١ | سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا | أَيۡدِيَهُمۡ |
| ٢٩ | ٩٢ | وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗاۚ وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ لَّكُمۡ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ وَإِن كَانَ مِن قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ فَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ وَتَحۡرِيرُ | رَقَبَةٖ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | رَقَبَةٍ مُّؤۡمِنَةٖۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا | |
| ٣٠ | ٩٣ | وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدٗا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا | عَذَابًا عَظِيمًا |
| ٣١ | ٩٥ | لاَ يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةٗۚ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا | ٱلْقَٰعِدُونَ |
| ٣٢ | ٩٧ | إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْۖ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضِۚ قَالُوٓاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا | ٱلْأَرْضِ |
| ٣٣ | ١٠١ | وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا | ٱلْأَرْضِ |
| ٣٤ | ١٠٢ | وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٞ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ | عَذَابًا مُّهِينًا |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ لَمۡ يُصَلُّواْ فَلۡيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلۡيَأۡخُذُواْ حِذۡرَهُمۡ وَأَسۡلِحَتَهُمۡۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ تَغۡفُلُونَ عَنۡ أَسۡلِحَتِكُمۡ وَأَمۡتِعَتِكُمۡ فَيَمِيلُونَ عَلَيۡكُم مَّيۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن كَانَ بِكُمۡ أَذٗى مِّن مَّطَرٍ أَوۡ كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسۡلِحَتَكُمۡۖ وَخُذُواْ حِذۡرَكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا | | |
| ٣٥ | ١٠٥ | إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا | ٱلۡكِتَٰبَ |
| ٣٦ | ١١١ | وَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا فَإِنَّمَا يَكۡسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا | إِثۡمًا |
| ٣٧ | ١١٣ | وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا | ٱلۡكِتَٰبَ |
| ٣٨ | ١١٧ | إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدٗا | إِنَٰثًا |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣٩ | ١٢٢ | وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا | ٱلۡأَنۡهَٰرُ |
| ٤٠ | ١٢٥ | وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا | وَجۡهَهُۥ |
| ٤١ | ١٢٩ | وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا | ٱلنِّسَآءِ |
| ٤٢ | ١٣١ | وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيّٗا حَمِيدٗا | ٱلۡكِتَٰبَ |
| ٤٣ | ١٣٨ | بَشِّرِ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا | عَذَابًا أَلِيمًا |
| ٤٤ | ١٤٠ | وَقَدۡ نَزَّلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أَنۡ إِذَا سَمِعۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكۡفَرُ بِهَا وَيُسۡتَهۡزَأُ بِهَا فَلَا تَقۡعُدُواْ مَعَهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦٓ | ٱلۡكِتَٰبِ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | إِنَّكُمۡ إِذٗا مِّثۡلُهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡكَٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا | |
| ٤٥ | ١٥١ | أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ حَقّٗاۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا | عَذَابًا مُّهِينًا |
| ٤٦ | ١٥٣ | يَسۡـَٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا | كِتَٰبًا |
| ٤٧ | ١٥٤ | وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا | ٱلطُّورَ |
| ٤٨ | ١٥٥ | فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا | غُلۡفٌ |
| ٤٩ | ١٦١ | وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدۡ نُهُواْ عَنۡهُ وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا | عَذَابًا أَلِيمًا |
| ٥٠ | ١٧٤ | يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا | بُرۡهَٰنٌ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥١ | ١٧٤ | يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا | نُورًا |
| ٥٢ | ١٧٥ | فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا | رَحۡمَةٍ |

**الفصل الثالث : علاقات التى تستخدم المجاز المرسل في سورة النساء**

بعد جمع الآيات التي تستخدم المجاز المرسل في سورة النساء، ينوع الباحث الآيات التى تستخدم المجاز المرسل في سورة النسآء على حسب علاقاته، وتوجد علاقات المجاز المرسل تنقسم الى ثماني علاقات التى تستخدم فيها.

**أولا : علاقة اعتبار ما كان**

علاقة اعتبار ما كان تكون فيها ٣ آيات، وهي :

الجدوال ٢

| رقم | الرقم الآيات | الآيات | المجاز المرسل | علاقاته |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا | ٱلۡيَتَٰمَىٰ | اعتبار ما كان |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢ | ٤٣ | يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ ... | تَقۡرَبُواْ | اعتبار ما كان |
| ٣ | ٩٥ | لَا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلۡمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ ... | ٱلۡقَٰعِدُونَ | اعتبار ما كان |

**ثانيا : علاقة كليّة**

علاقة كليّة تكون فيها ٨ آيات، وهي :

الجدوال ٣

| رقم | الرقم الآيات | الآيات | المجاز المرسل | علاقاته |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٣ | وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ | ٱلۡيَتَٰمَىٰ | كليّة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢ | ١٥ | وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا | ٱلۡفَٰحِشَةَ | كليّة |
| ٣ | ٤٢ | يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثٗا | ٱلۡأَرۡضُ | كليّة |
| ٤ | ٦٠ | أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا | ٱلطَّٰغُوتِ | كليّة |
| ٥ | ٩٧ | إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا | ٱلۡأَرۡضِ | كليّة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | ١٠١ | وَإِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَقۡصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنۡ خِفۡتُمۡ أَن يَفۡتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمۡ عَدُوّٗا مُّبِينٗا | ٱلۡأَرۡضِ | كليّة |
| ٧ | ١٢٩ | وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا | ٱلنِّسَآءِ | كليّة |
| ٨ | ١٥٤ | وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا | ٱلطُّورَ | كليّة |

**ثالثا : علاقة سببيّة**

علاقة سببيّة تكون فيها ٧ آيات، وهي :

الجدوال ٤

| رقم | الرقم الآيات | الآيات | المجاز المرسل | علاقاته |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٣ | وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ | أَيۡمَٰنُكُمۡ | سببيّة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ | | |
| ٢ | ٢٤ | ۞وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَۚ ... | أَيْمَٰنُكُمْ | سببيّة |
| ٣ | ٣٤ | ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ ... | قَوَّٰمُونَ | سببيّة |
| ٤ | ٣٦ | ... وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا | أَيْمَٰنُكُمْ | سببيّة |
| ٥ | ٤٦ | ... وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ | أَلْسِنَتِهِمْ | سببيّة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا لَكَانَ خَيۡرًا لَّهُمۡ ... | | |
| ٦ | ٦٢ | فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ إِحۡسَٰنًا وَتَوۡفِيقًا | أَيۡدِيهِمۡ | سببيّة |
| ٧ | ٩١ | ... فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنًا مُّبِينًا | أَيۡدِيَهُمۡ | سببيّة |

**رابعا : علاقة مسببيّة**

علاقة مسببيّة تكون فيها ١٢ آية، وهي :

الجدوال ٥

| رقم | الرقم الآيات | الآيات | المجاز المرسل | علاقاته |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٠ | إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرًا | نَارًا | مسببيّة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢ | ٣٨ | وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا | قَرِينًا | مسبّبية |
| ٣ | ٥٤ | أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ فَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ ءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَءَاتَيۡنَٰهُم مُّلۡكًا عَظِيمًا | ٱلۡكِتَٰبَ | مسبّبية |
| ٤ | ١٠٥ | إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمًا | ٱلۡكِتَٰبَ | مسبّبية |
| ٥ | ١١١ | وَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمًا فَإِنَّمَا يَكۡسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا | إِثۡمًا | مسبّبية |
| ٦ | ١١٣ | ... وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمًا | ٱلۡكِتَٰبَ | مسبّبية |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | ١٣١ | وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ ... | ٱلۡكِتَٰبَ | مسبّبية |
| ٨ | ١٤٠ | وَقَدۡ نَزَّلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أَنۡ إِذَا سَمِعۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكۡفَرُ بِهَا وَيُسۡتَهۡزَأُ بِهَا فَلَا تَقۡعُدُواْ مَعَهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦٓ إِنَّكُمۡ إِذٗا مِّثۡلُهُمۡۗ ... | ٱلۡكِتَٰبِ | مسبّبية |
| ٩ | ١٥٣ | يَسۡـَٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ... | كِتَٰبًا | مسبّبية |
| ١٠ | ١٥٥ | فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَل طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا | غُلۡفٌ | مسبّبية |
| ١١ | ١٧٤ | يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا | بُرۡهَٰنٌ | مسبّبية |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | ١٧٤ | يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا | نُورًا | مسبّبية |

**خامسا : علاقة محلّية**

علاقة محلّية تكون فيها ٤ آيات، وهي :

الجدوال ٦

| رقم | الرقم الآيات | الآيات | الكلمة التى تستعمل المجاز المرسل | علاقاته |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٣ | تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ | ٱلۡأَنۡهَٰرُ | محلّية |
| ٢ | ٣٦ | ۞وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا | ٱلسَّبِيلِ | محلّية |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٣ | ٥٧ | وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلٗا | ٱلۡأَنۡهَٰرُ | محلّية |
| ٤ | ١٢٢ | وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا | ٱلۡأَنۡهَٰرُ | محلّية |

**سادسا : علاقة حالية**

علاقة حالية تكون فيها ١٢ آية، وهي :

الجدوال ٧

| رقم | الرقم الآيات | الآيات | الكلمة التى تستعمل المجاز المرسل | علاقاته |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٤ | وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدٗا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ | عَذَابٌ مُّهِينٌ | حالية |
| ٢ | ١٥ | وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي | ٱلۡمَوۡتُ | حالية |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا | | |
| ٣ | ١٨ | وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا | عَذَابًا أَلِيمًا | حالية |
| ٤ | ٣١ | إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلًا كَرِيمًا | مُّدۡخَلًا كَرِيمًا | حالية |
| ٥ | ٣٧ | ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا | عَذَابًا مُّهِينًا | حالية |
| ٦ | ٥٧ | وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا | ظِلًّا ظَلِيلًا | حالية |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | ٩٣ | وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا | عَذَابًا عَظِيمًا | حالية |
| ٨ | ١٠٢ | ... وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْۖ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا | عَذَابًا مُّهِينًا | حالية |
| ٩ | ١٣٨ | بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا | عَذَابًا أَلِيمًا | حالية |
| ١٠ | ١٥١ | أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّاۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا | عَذَابًا مُّهِينًا | حالية |
| ١١ | ١٦١ | وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا | عَذَابًا أَلِيمًا | حالية |
| ١٢ | ١٧٥ | فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا | رَحْمَةٍ | حالية |

**سابعا : علاقة اعتبار ما يكون**

علاقة اعتبار ما يكون تكون فيها ١ آية، وهي :

الجدوال ٨

| رقم | الرقم الآيات | الآيات | الكلمة التى تستعمل المجاز المرسل | علاقاته |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤١ | فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا | شَهِيدٖ | اعتبار ما يكون |

**ثامنا : علاقة جزئيّة**

علاقة جزئيّة تكون فيها ٥ آيات، وهي :

الجدوال ٩

| رقم | الرقم الآيات | الآيات | الكلمة التى تستعمل المجاز المرسل | علاقاته |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٧٦ | ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا | ٱلطَّٰغُوتِ | جزئيّة |
| ٢ | ٧٧ | أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ | أَيۡدِيَكُمۡ | جزئيّة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | إِذَا فَرِيقٌ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ ... | | |
| ٣ | ٩٢ | وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗاۚ وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ لَّكُمۡ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۗ ... | رَقَبَةٍ | جزئيّة |
| ٤ | ١١٧ | إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدٗا | إِنَٰثًا | جزئيّة |
| ٥ | ١٢٥ | وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا | وَجۡهَهُ | جزئيّة |

**الفصل الرابع : معانى الآيات التي تستخدم المجاز المرسل في سورة النساء**

بعد تنويع الآيات التي تستخدم المجاز المرسل في سورة النساء على حسب علاقاته، يفسر الباحث معانى الآيات التى تستخدم المجاز المرسل في سورة النسآء على حسب علاقاته أيضا.

**أولا : معانى المجاز المرسل علاقة اعتبار ما كان**

**الآية ٢**

( وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡ ...) أيْ الذين كانوا يتامى. وتفصيل ذلك أن اليتامى فى اللغة هو الصغير الذى مات أبوه، والأمر الوارد فى الآية الكريمة ليس المراد به إعطاء اليتامى الصغار أموال آبائهم، وإنما الواقع أن الله يأمر بأعطاء الأموال من وصلوا سن الرشد والبلوغ بعد أن كانوا يتامى (العثيمين، ٢٠٠٩: ٢٠). ولهذا جاء فى الحديث : لا يتم بعد احتلام، أيْ : بعد البلوغ، لأنه إذا بلغ استقل بنفسه. فإطلاق فيها اليتامى وأريد بها ممن كانوا يتامى.

**الآية ٤٣**

(... لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ...) أي لا تفعلوا الصلاة. "لا تقربوا" سواء "لا تفعلوا" الصلاة. ولكن "لا تقربوا" مُقدمًا و"لا تفعلوا" مُؤخرًا. والمعنى هي ينهى تعالى عباده المؤمنين عن فعل الصلاة في حال السكر، وقد كان هذا قبل تحريم الخمر، كما دل الآية التي ذكرت في سورة البقرة، آية ٢١٩ عند قوله تعالى : يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير (الدمشقي، ١٩٩٩: ٣٠٨). فإطلاق فيها كلمة لا تقربوا وأريد بها لا تفعلوا الصلاة.

**الآية ٩٥**

( لَا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ ...) أي : القاعدون من الجهاد. ليس المعنى الحقيقي القاعد الواقع، ولكن المراد هو القاعد من الجهاد فى سبيل الله. لأن القاعد هو لا تفعل شيئا مثل جهاد. والمعنى ذلك أن من الناس من تمنى على الله الأماني، تمنى أن يكون مثل المجاهدين فى سبيل الله وهو قاعد، وهذا لا يمكن، ولهذا نفى الله المساوة فقال : لَا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (العثيمين، ٢٠٠٩: ٩٨). فإطلاق فيها القاعدون وأريد بها لا تفعلوا الجهاد.

**ثانيا : معانى المجاز المرسل علاقة كليّة**

**الآية ٣**

(... تُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ ...) المراد به اصطلاحا : من مات أبوه وهو صغير لم يبلغ، سواء كان ذكرا أو أنثى، ولكن المراد فيها اليتيم من الأنثى والتى سينكحها، ليس يتيما كله (الدمشقي، ١٩٩٩: ٢٠٨). والمعنى هي إذا كان منهنّ يتيمة وخاف ألا يعطيها مهر مثلها، فليعدل إلى ما سواها من النساء، فإنهن كثير، ولم يضيق الله عليه. كما كان الحديث عن عائشة؛ أن رجلا كان له يتيما فنكحها، وكان لها عذق. وكان يمسكها عليه، ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ، أحسبه قال: كانت. فإطلاق فيها اليتامى وأريد بها اليتامي من النساء.

**الآية ١٥**

( وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ ...) ليس المراد الفاحشة كلها ولكن المراد بالفاحشة هنا الزناء، ودليل ذلك قوله تعالى : وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً، وعلى هذا فتكون "أل" للعهد الذهني، لأنه لم

يذكر، لكنه معروف شرعا، وإنما قررنا ذلك لرد قول من يقول : إن المراد بها السحاق النساء (العثيمين، ٢٠٠٩: ١٢٤). فإطلاق فيها الفاحشة وأريد بها الزناء.

**الآية ٤٢**

(... تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ ...) أي بعض من الأرض. يعني يدفنون فيها ولا يظهرون فيها، فيكونون كأنهم جزء من الأرض ولا يحاسبون (العثيمين، ٢٠٠٩: ٩٨). كقوله تعالى : يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. فإطلاق فيها الأرض وأريد بها بعض من الأرض أي التراب.

**الآية ٦٠**

(... يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ ...) الطاغوت هو كل ما خالف الشرع، لأن ما خالف الشرع فهو طغيان، فيريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت (العثيمين، ٢٠٠٩: ٤٦٢). واحد من الطاغوت هو كعب بن الأشرف (المحلي، د.ت: ١١١). كما ذكر في سبب نزول هذه الآية: أن رجل من الأنصار ومن اليهود تخاصما، فيقول اليهودي : بيني وبينك محمد. وذاك يقول: بيني وبينك كعب بن الأشرف. فإطلاق فيها الطاغوت وأريد بها بعض من الطاغوت أي كعب بن الأشرف.

**الآية ٩٧**

(... مُسْتَضْعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضِ ...) أي :مستضعفين فى بعض مكان من الأرض، وبعض مكان فى الأرض أي مكة لأنها نزلت هذه الآية فيها. فإطلاق فيها الأرض وأريد بها بعض المكان فى الأرض أي مكة.

**الآية ١٠١**

(... ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ...) أي: سافرتم في الأرض يعني البلاد، البلاد هي بعض مقام من الارض. ليس المراد الأرض كلها ولكن المرد بها بعض من الأرض. فإطلاق فيها الأرض وأريد بها بعض من الأرض أي البلاد.

**الآية ١٢٩**

(... تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ ...) أي : النساء متزوجة عليهم وليس النساء كلها. فإطلاق فيها النساء وأريد بها النساء متزوجة عليهم.

**الآية ١٥٤**

( وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ ...) أي : بعض من الجبال فى الأرض، وكان جبل عند بني اسرائيل هو طور سينين. فإطلاق فيها الطور وأريد بها طور سينين.

**ثالثا : معانى المجاز المرسل علاقة سببيّة**

**الآية ٣، ٢٤ ، ٣٦**

(... مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ...) الأيمان ليس المراد بيد يمين فى الأجسام، ولكن المراد به الأمة (العثيمين، ٢٠٠٩: ٣٠). لأن يد يمين يدل على شيء مأمون والمراد مأمون فى هذه الآية هي الأمة. فالمعنى ما ملكت اليمين لا تنكح، وتوطأ بالملك ولا توطأ بالنكاح، ولهذا يحرم على الرجل أن يتزوج أمته، لأنها تحل له بعقد أقوى من النكاح وهو ملك اليمين. فإطلاق فيها أيمانكم وأريد بها الأمة.

**الآية ٣٤**

( ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ ...) جمع القوّام، وقوّام صيغة مبالغة من قائم. وقوله "قوّامون" صيغة مبالغة تقتضي القوامة على النساء فى كل حال. والمراد بالقيام هنا ليس هو القيام الذي هو الوقوف على الرجلين، ولكنه قيام الولاية (الدمشقي، ١٩٩٩: ٢٩٢)، فمعنى "قوّامون" أي بالولاية والسلطة. فإطلاق فيها قوّامون وأريد بها الولاية والسلطة.

**الآية ٤٦**

(... وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ ...) أي : ليا كلامهم. لأن الكلام يتلفّظ بلسان. ومعناه يقولون هذا الكلام حيث يظهرون معنى صحيحا مقبولا (العثيمين، ٢٠٠٩: ٣٧٠). ومعنى اللي باللسان أن يريد باللفط خلاف معناه الظاهرة منه، لأنه تكلم لكن لوى هذا اللفظ إلى معنى آخر غير الذي يفهم من اللفظ. فإطلاق فيها ألسنتهم وأريد بها الكلام.

**الآية ٦٢**

(... بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ...) أي بسبب ما قدمته أيديهم من الكفر والنفاق والمعاصي. يد يصنع شيء من الكفر والنفاق والمعاصي. فإطلاق فيها أيديهم وأريد بها الكفر.

**الآية ٩١**

(... وَيَكُفُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ ...) المراد بأيديهم فى هذه الآية هي يفعلون عن القتال ويد يصنع الفعل منها القتال (الرازي، ١٩٩٩: ١٧٣). وهذا يدل على أنهم إذا اعتزلوا قتالنا وطلبوا الصلح منا وكفوا أيديهم عن إيذائنا لم يجز لنا قتالهم ولا قتلهم. فإطلاق فيها أيديهم وأريد بها القتال.

**رابعا : معانى المجاز المرسل علاقة مسببيّة**

**الآية ١٠**

(... فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ...) أي أن أكل مال اليتيم بغير حق من كبائر الذنوب، الوعيد الشديد على من أكل مال اليتيم بأنه سيصلى سعيرا، فتكون الحرارة فى أجوافهم، وفى ظاهر أجسامهم، لقوله تعالى : وسيصلون سعيرا (العثيمين، ٢٠٠٩: ٦٣٠). ولذلك من أكل مال اليتيم فيوعّدهم سعيرا أي نارا. فإطلاق فيها نارا وأريد بها مال اليتيم.

**الآية ٣٨**

(... ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا ...) أي الذين ينفقون أموالهم رئآء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فيكونون الشيطان قرينا لأنهم يتابعون عن فعل الطاعة على وجهها الشيطان (الدمشقي، ١٩٩٩: ٣٠٣). ومعناها يقول تعالى ذاما الذين يبخلون بأموالهم أن ينفقوها فيما أمرهم الله به ولا يدفعون حق الله فيها، ويأمرون الناس بالبخل أيضا وإنما حملهم على صنيعهم هذا القبيح وعدولهم عن فعل الطاعة على وجهها الشيطان. فإطلاق فيها قرينا وأريد بها فعل الطاعة على وجهها الشيطان.

**الآية ٥٤، ١٠٥، ١١٣، ١٣١، ١٤٠، ١٥٣**

(... إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ ...)(... إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ...) (... عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ...) (... أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ...) (... فِي ٱلْكِتَٰبِ ...) (... عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا ...) الكتاب بمعنى المكتوب أي الوحي، والوحي المنزل على الأنبياء كله يكتب باليد، والكتاب لا ينزل من السماء الواقعا، ولكن المنزل هو الوحي سيكون الكتاب. وفى آية ١٠٥ و ١١٣ و ١٤٠ الكتاب هو القرآن لأن هذه الآية يقصد إلى نبي محمد (المحلي، د.ت: ١٢١). وفى آية ١٣١ الذين أوتوا الكتاب من قبلنا هم اليهود والنصارى ينزل إليهم

التوراة والإنجيل. وفى آية ١٥٣ أي الكتاب الذى أنزل على موسى هو التوراة (الدمشقي، ١٩٩٩: ٤٤٦). وعلى كل فالكتاب هنا فعال بمعنى مفعول أي مكتوب، وسمي مكتوبا لأنه مكتوب فى اللوح المحفوظ ولأنه مكتوب فى المصاحف التي بين أيدينا ولأنه مكتوب بأيدي السفرة الكرام البررة. فإطلاق فيها الكتاب وأريد بها الوحي.

**الآية ١١١**

( وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا ...) الإثم هو حال مذنب. والذي يكسب هو فعل الإثم أي ذنبا، فتعم جميع الآثام الكبائر والصغائر، وتعم الآثام المباشرين والآثام السببية، لأن الإنسان قد يباشر الإثم بنفسه، وقد يكون دالا عليه أو معينا عليه، فيكون ذلك إثما (العثيمين، ٢٠٠٩: ٢٠١). فإطلاق فيها إثم وأريد بها ذنبا.

**الآية ١٥٥**

(... وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ...) ليس غلف قلوبهم جسماني ولكن قلوبهم عناد أي لا تعي الكلام أو في غطاء، فيسمى قلوبهم غلف. وهذا كقول المشركين : وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون (الدمشقي، ١٩٩٩: ٤٤٧). ومعناه أنهم ادعوا أن قلوبهم غلف للعلم، أي أوعية للعلم قد حوته وحصلته. فإطلاق فيها غلف وأريد بها عناد أي لا تعي الكلام.

**الآية ١٧٤**

(... بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ ...) هو الدليل، والمراد بها الآيات التى جاءت بها الرسل عليهم الصلاة والسلام، وأعظم آية جائت بها الرسل آيات النبي صلى الله عليه وسلم، وهو القرآن الذي بقي آية

للرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن يأذن الله تعالى بخراب العالم. فيسمى هذه الآيات برهان. فإطلاق فيها برهان وأريد بها القرآن.

**الآية ١٧٤**

( ... إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ) النور المبين مسبب من القرآن، وسماه نورا لأنه سبب لوقوع نور الإيمان في القلب، ولما قرر على كل العالمين كون محمد رسولا وكون القرآن كتابا حقا (الرازي، ١٩٩٩: ٢٧٤). يقول تعالى مخاطبا جميع الناس ومخبرا بأنه قد جاءهم منه برهان عظيم، وهو الدليل القاطع للعذر، والحجة المزيلة للشبهة؛ ولهذا قال : وأنزلنا إليكم نورا مبينا أي ضياء واضحا على الحق. فإطلاق فيها النور المبين وأريد بها القرآن.

**خامسا : معانى المجاز المرسل علاقة محلّية**

**الآية ١٣، ٥٧، ١٢٢**

(... مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ...) أي ماء من النهر، الجريان معروف، وهو سير الماء على الأرض. يذكر الأنهار ولكن يقصد شيء الذي يسكن فى الأنهار أي الماء والأنهار تجري من تحتها، أي من تحت هذه الجنات فهي فى أشجار وارفة الظل (العثيمين، ٢٠٠٩: ١١٢). قال العلماء المراد من تحتها أي تحت أشجارها وقصورها، أنهار مطردة تحت الأشجار وتحت القصور فهي من تحتها. ليس المعنى : من تحت أرضها، بل من فوق الأرض، لكنها من تحت القصور والأشجار. فإطلاق فيها الأنهار وأريد بها ماء من النهر.

**الآية ٣٦**

(... وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ ...) أي المنقطع في سفره (المحلي، د.ت: ١٠٧)، وقيل أيضا أي المسافر، والسبيل الطريق، وسمي المسافر ابن سبيل لملازمته له، كما يقال : ابن الماء، لطير الماء الملازم للماء، فهناك طيور تلازم الماء، ويسمى المسافر الذى جد به السير ابن السبيل لأنه ملازم للطريق. فإطلاق فيها ابن سبيل وأريد بها المسافر.

**سادسا : معانى المجاز المرسل علاقة حالية**

**الآية ١٤، ٣٧، ١٠٢، ١٥١**

(... عَذَابٌ مُّهِينٌ ) عذاب مهين لا يحل فيها الذين ابيضت وجوههم لأنه معنى من المعاني. وإنما هم يحلون فى مكان عذاب الذى يراد به فى الآية النار. فإطلاق الحال عذاب مهين وإرادة محلها النار. أي إدخاله النار وخلوده فيها، لا يبقى مستقرا أبدا، بل هو معذب عذاب إهانة. فعذاب أهل النار عذاب مهين، أي ذو أهانة لأنهم يقرعون ويوبخون. فإطلاق فيها عذاب مهين وأريد بها النار.

**الآية ١٥**

(... حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ ...) الموت لا يتوفاهنّ لأنه حال وحال لايفعل أن يتوفاهنّ. والذي يفعل أن يتوفاهنّ هو ملائكته أي ملك الموت (المحلي، د.ت: ١٠١)، كما قال تعالى : قل يتوفاكم ملك الموت، ولكن قد يعبر عن ذلك بالموت توسعا. فإطلاق فيها الموت وأريد بها ملك الموت.

**الآية ١٨، ١٣٨، ١٦١**

(... لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ) عذابا أليما لا يحل فيها الذين ابيضت وجوههم لأنه معنى من المعاني. وإنما هم يحلون فى مكان عذاب الذى يراد به فى الآية النار (المحلي، د.ت: ١٢٧). فإطلاق الحال عذابا أليما وإرادة محلها النار. أي : موجعا شديدا مقيما، مؤلما هو عذاب النار. كما أشركوهم في الكفر، كذلك شارك الله بينهم في الخلود في نار جهنم أبدا، وجمع بينهم في دار العقوبة والنكال، والقيود والأغلال. فإطلاق فيها عذابا أليما وأريد بها النار.

**الآية ٣١**

(... وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ) مدخلا كريما لا يحل فيها الذين ابيضت وجوههم لأنه معنى من المعاني. وإنما هم يحلون فى مدخل كريم الذى يراد به فى الآية الجنة. فإطلاق الحال مدخلا كريما وإرادة محلها هو الجنة، أي : إذا اجتنبتم كبائر الآثام التي نهيتم عنها كفرنا عنكم صغائر الذنوب وأدخلناكم الجنة. فإطلاق فيها مدخلا كريما وأريد بها الجنة.

**الآية ٥٧**

(... وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ) الظل هو ما فاءت عنه الشمس، وإن شئت فقل هو ما لم تحله الشمس، سواء كان فيئا أم ظلا من أول النهار، وأما الظليل فهو المؤدي معناه تماما، لأن من الظل ما ليس بظليل، فلو جلست تحت ظل جدار فى أيام الصيف فأنت فى ظل، لكن ليس هو ظليل، لأن لفح الحر يأتيك، لكن الجنة ظل ظليل (العثيمين، ٢٠٠٩: ٤٣٦). ظلا ظليلا هو حال وكان حال لا ندخلهم فيه. والذي ندخلهم هو محله أي الجنة. فإطلاق فيها ظلا ظليلا وأريد بها الجنة.

**الآية ٩٣**

(... لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ) عذابا عظيما لا يحل فيها الذين ابيضت وجوههم لأنه معنى من المعاني. وإنما هم يحلون فى مكان عذاب الذى يراد به فى الآية النار. فإطلاق الحال عذابا عظيما وإرادة محلها أي النار التى يعذب بها الكافرون. عظم عذاب النار لقوله : عظيم، والعظيم إذا استعظم الشيء صار بقدر عظمة هذا المستعظم، أي أنه شيء عظيم عظيما كبيرا. فإطلاق فيها عذابا عظيما وأريد بها النار.

**الآية ١٧٥**

(... فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ ...) رحمة لا يحل فيها الذين ابيضت وجوههم لأنها معنى من المعاني. وإنما هم يحلون فى مكان الرحمة الذى يراد به فى الآية الجنة. فإطلاق الحال الرحمة وإرادة محلها الجنة. أي يدخلهم الجنة ويزيدهم ثوابا ومضاعفة ورفعا في درجاتهم، من فضله عليهم وإحسانه إليهم (الدمشقي، ١٩٩٩: ٤٨١). كما قال ابن عباس: الرحمة الجنة. فإطلاق فيها رحمة وأريد بها الجنة.

**سابعا : معانى المجاز المرسل علاقة اعتبار ما يكون**

**الآية ٤١**

(... كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ ...) شهيد لا يجيء من كل أمة لأنه وصف فقط، وإنما الذى يجيء هو الرسول الذى يرسل من كل أمة ليكون شهيدا (العثيمين، ٢٠٠٩: ٤٣٤). ومعناه الشهيد هو الرسول، يشهد على أمته بأنه بلغ رسالة ربه، فهذا شهيد كل أمة ويشهد عليها بعملها وهو نبيها. فإطلاق فيها شهيد وأريد بها الرسول.

**ثامنا : معانى المجاز المرسل علاقة جزئيّة**

**الآية ٧٦**

(... فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ ...) الطاغوت يعرف بذكر المقابل، الطاغوت هو فى مقابل من يقاتل فى سبيل الله، فكل من قاتل فى غير سبيل الله فهو مقاتل فى الطاغوت (الدمشقي، ١٩٩٩: ٣٥٨)، سواء قلنا : إنه الشيطان أو أولياء الشيطان أو العصبية أو غير ذلك، المهم أننا نفهم أن المراد بالطاغوت هو ما كان لغير سبيل الله، وفهمنا هذا من المقابلة أي الكافرون يقاتلون في طاعة الشيطان. ولهذا أطلق الجزء وهو الطاغوت وأريد به الكل وهو الشيطان. فإطلاق فيها الطاغوت وأريد بها الشيطان.

**الآية ٧٧**

(... قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ ...) أي : كفوا نفسكم. لهذا أطلق الجزء وهو أيديكم وأريد به الكل وهو نفسكم جميها (العثيمين، ٢٠٠٩: ٥٤٢). يعنى امنعوها عن القتال أو لا تقولوهم لأن القتال فى غير موضعه مهلكة فلا تقتلوا. فإطلاق فيها أيديكم استعملت وأريد بها نفسكم.

**الآية ٩٢**

(... فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ ...) والمراد بالرقبة هنا : النفس كاملة، لكن يعبر بالرقبة عنها لأن الجسد لا يمكن أن يقوم بدون رقبة، ولهذا إذا قطعت رقبة هالك (الدمشقي، ١٩٩٩: ٣٧٣). معناها ليس لمؤمن أن يقتل أخاه المؤمن بوجه من الوجوه، كما قال الحديث : لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والتارك لدينه

المفارق للجماعة. ولهذا أطلق الجزء وهو رقبة وأريد به الكل وهو الجسد كله. فإطلاق فيها رقبة وأريد بها الجسد كله.

**الآية ١١٧**

(... إِلَّآ إِنٰثًا ...) إن أسماء هذه الأصنام أسماء إناث : اللات والعزى ومناة، فهذه كلها أسماء إناث (العثيمين، ٢٠٠٩: ٢٣٥). وقيل : إن يدعون إلا شيئا مثل الإناث لا يدفع عن نفسه فكيف يدفع عن غيره، وعلى هذا القول يدخل فى ذلك الأصنام المذكر مثل : هبل، فهبل مذكر، ومع ذلك يعبد من دون الله، وعلى هذا يكون هذا القول أولى بالصواب لأنه أعم، ولأنه يدل على حقيقة هذه الأصنام وأنها لا تدفع عن نفسها شيئا فكيف عن غيرها. ولفظ المجاز هنا هي إناثا، والذين يدعون هو الأصنام لا إناثا وحدها. ولهذا أطلق الجزء وهو إناثا وأريد به الكل وهو الأصنام. فإطلاق فيها إناثا وأريد بها الأصنام.

**الآية ١٢٥**

(... أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ ...) أي : أسلم نفسه كله لله. ولفظ المجاز هنا هي وجه، والذى أسلم هو نفسه كله لا وجهه وحدها. ولهذا أطلق الجزء وهو وجه وأريد به الكل وهو نفسه. فإطلاق فيها وجهه وأريد بها نفس كله.

## الباب الخامس

## الخاتمة

### الفصل الأول : خلاصة البحث

بناء على نتائج البحث والدراسة في المجاز المرسل من الآيات القرآنية في سورة النسآء، فإن الباحث يقوم بتلخيصها في النقاط الآتية :

أ. الكلمة التى تستعمل المجاز المرسل في سورة النساء ٥٢ كلمة، وكانت الآيات التي تستخدمه ٤٨ آية.

ب. في سورة النسآء توجد ثماني علاقاته، وهي : ٣ آيات التي تستخدم بعلاقة اعتبار ما كان، و ٨ آيات التي تستخدم بعلاقة كليّة، و ٧ آيات التي تستخدم بعلاقة سببيّة، و ١٢ آية التي تستخدم بعلاقة مسببيّة، و ٤ آيات التي تستخدم بعلاقة محلّية، و ١٢ آية التي تستخدم بعلاقة حالية، و ١ آية التي تستخدم بعلاقة اعتبار ما يكون، و ٥ آيات التي تستخدم بعلاقة جزئيّة.

ج. ومعاني الآيات التي تستخدم مجاز مرسل في سورة النساء تتكون من : المعنى الذي أطلق عليه اعتبار ما كان وأريد به اعتبار ما يكون، والمعنى الذي أطلق عليه كليّة وأريد به جزئيّة، والمعنى الذي أطلق عليه سببيّة وأريد به مسببيّة، والمعنى الذي أطلق عليه مسببيّة وأريد به سببيّة، والمعنى الذي أطلق عليه محلّية وأريد به حالية، والمعنى الذي أطلق عليه حالية وأريد به محليّة، والمعنى الذي أطلق عليه اعتبار ما يكون وأريد به اعتبار ما كان، والمعنى الذي أطلق عليه جزئيّة وأريد به كليّة.

**الفصل الثاني : الاقتراحات**

لقد تم هذا البحث تحت الموضوع " **المجاز المرسل فى سورة النسآء** ". واعترف الباحث بأن هذا البحث لا يصل إلى أقصى النتيجة لقلة علمه ومعرفته عن المجاز المرسل فى سورة النسآء من القرآن الكريم. ولذلك يرجوا الباحث إلى البحائث القادم أن يصوبوا ما فى هذا البحث من الخطيعات. وأما الاقتراحات التى يبلغ الباحث فالتالي :

أ. يرجو إلى طلاب قسم آداب آسيا الغربية أن يبحث التحقيق والدراسة عن العالم العربي كعلمه ولغته وخاصة لبحث عن المجاز المرسل فى القرآن الكريم.

ب. عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولطلاب جامعة حسن الدين كلهم ولطلاب كلية العلوم الإنسانية وخاصة لطلاب قسم آداب آسيا الغربية ولمن أحب علم اللغة العربية.